برنامج لتنمية الوعي ببعض الحقوق الأساسية لدى الأطفال المعاقين عقلياً القابلين للتعلم.

رحمة حمدي محمد سليمان

المعيدة بقسم تربية الطفل

إشراف

أ.د/ منال عبد الفتاح الهنيدى

أستاذ المناهج وطرق التدريس (تربية فنية)

ورئيس قسم تربية الطفل بكلية البنات– جامعة عين شمس

أ.د/ سامية موسى إبراهيم

أستاذ المناهج وطرق التدريس بكلية البنات– جامعة عين شمس

١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م

مقدمة:

زيادة المعاقين في مجتمعاتنا يجعلنا نهتم بهم ونقدم الخدمات لهم ،فلذا حرص المجتمع المدني والمنظمات العالمية ومنظمات حقوق الإنسان علي أن يأخذ المعوق نصيبه من الرعاية والاهتمام والحقوق والواجبات ،فانعكس ذلك الاهتمام بصدور العديد من الاتفاقيات التي تنادي بالاهتمام بالمعاقين وحقوقهم.

ومن هذه الاتفاقيات الدولية اتفاقية ١٩٨٩م والتى تعد خطوة أساسية للأمام ،فقد وضعت قضايا الأطفال وقضايا الإعاقة علي الساحة الدولية لحقوق الإنسان للمرة الأولي ،وذلك في إطار الحقوق المدنية والسياسية ،وكذلك الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية

(Innocenti Research Center,2007,p7)

فالطفل المعاق بغض النظر عن طبيعة إعاقته ودرجتها يعتبر طفلا بالدرجة الأولي ،ومعاقاً بالدرجة الثانية ،فهو لا يختلف عن بقية الأطفال من حيث إشباع حاجاتهم كأطفال ،فالأطفال المعاقون يشبهون الأطفال العاديين أكثر مما يختلفون عنهم فيما يتعلق بحاجاتهم الأساسية.

http://www.kna.kw/clt/run.asp?id=737#sthash.o6MH2Abr.dpbs

فالطفل المعاق له الحق في الرعاية الصحية والتعليمية والاجتماعية والتأهيلية في جميع مراحل نموه ،وله الحق في العمل وله حق الحياة والتمتع بكافة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية عليه أيضا كافة واجبات المواطنة بقدر الاستطاعة وتحمل المسئولية.

(أماني عبد الحميد محمد،٢٠١١،ص٧)

ونحن إذا كنا نربي من أجل دعم حقوق الإنسان وتمثلها أسلوب حياة فيجب أن نعزف عن التلقين وعن كل الطرائق ذات الاتجاه الواحد فهذه الطرائق تقتل فاعلية التلاميذ، و يكون شعاره الوضع الساكن الذي يفرض عليه الأيدي المكتوفة و الأرجل الثابتة والرضا التام بالواقع الذي تنتهك فيه حقوقه وتختنق فيه حرياته. (حسن عبد العال،٢٠٠٧،ص١٥٠)

فيمكن من خلال الأنشطة وأساليب التعلم المختلفة إكساب الطفل المعاق عقلياً (القابل للتعلم) المعارف والمهارات والمواقف والخبرات المرتبطة بحقوقه.

حيث أن الاهتمام بحقوق هؤلاء الأطفال من أهم العمليات التي تحافظ علي سلامة البناء النفسي والاجتماعي للطفولة والبعد عن خطر الانحراف مما يقي المجتمع من السلبيات والسلوكيات غير المرغوبة ومظاهر الانحراف التي تدفع كثيراً من المجتمعات ثمناً غالياً لها .

(السيد عبد النبي ،٢٠٠٧ ،ص ٣١١)

مشكلة البحث:

يترتب علي الأفكار السلبية السائدة داخل الأسرة منها الجهل ،فمثلا تعانى الأسرة من اليأس والاكتئاب لوجود طفل معاق داخل هذه الأسرة، إخفاء الطفل وعدم إتاحة رؤيته للآخرين،وقد يتعرض الطفل للضرب والاهانه.فكل هذا يؤدى إلي تراجع فرص تنميتهم وتطوير أدائهم، وانعزاله عن المجتمع و عدم معرفته بحقوقه، ،وهذا ما أكدته دراسة سيد عادل (٢٠٠١)حيث أن العنف الموجه نحو الأطفال المعاقين عقلياً له أثار سلبية علي الصحة النفسية والعقلية لهؤلاء الأطفال، كما أكدت دراسة سماح محمد (٢٠٠٧) أن ٧٠% من الأسر تشعر بالحرج الاجتماعي لوجود طفل معاق عقلياً لديها، كما أن النظرة التي تسود المجتمع بخصوص المعاقين نظرة تعانى التحيز والتمييز ،حيث أنهم لا يؤمنون بأنهم بشر لهم حريات وحقوق، فنجد أن المجتمع في غيبة حيث انتشار نوع من عدم الفهم والتعامل الهامشي مع هؤلاء الأفراد سواء في الطرق أو الأماكن العامة وأبعاد الأطفال عنهم بمعنى عدم مشاركتهم في أي صورة من صور الأنشطة الأساسية التي يشارك فيها الطفل المعاق ،وعدم تخيل أن مثل هؤلاء الأطفال يمكنهم الفهم أو يمكن الاعتماد عليهم في أداء عمل ما، فقد أكدت دراسة E. Gobrial,2012 من خلال الاستبيان التي قامت به إلي أن هناك نقص واسع في الوعي بحقوق الأطفال المعاقين عقلياً في مصر فعندما يتعرض الطفل المعاق عقلياً إلي الضرب

والإهانة والتمييز،ورفض المجتمع له ،فكل ذلك يؤدى إلي الانطواء وفقدان الدافعية وقلة الإنجاز وتدهور قدرات هذا الطفل، وهذا ما أكدته دراسة وائل ثروت (٢٠٠٤) أن إساءة معاملة الطفل المعاق عقلياً وإهماله تؤدى إلي آثار عديدة تعوقه عن ممارسة حياته بصورة طبيعية كمن مثله من الأطفال .

أهمية البحث:

يعد هذا البحث علي درجة من الأهمية من الناحيتين النظرية والتطبيقية:

أولاً: الأهمية النظرية:

- حيوية الموضوع الذي تتصدى لدراسته وهو فاعلية برنامج مقترح لتنمية وعي المعاقين عقليا (القابل للتعلم)بحقوقهم الأساسية.
- التعرف علي مدي تأثير البرنامج المقترح في تنمية وعي الأطفال المعاقين عقليا (القابل للتعلم) بحقوقهم الأساسية.

ثانياً: الأهمية التطبيقية :

- نشر ثقافة حقوق الطفل المعاق عقلياً(القابل للتعلم)ليتعرف القائمون علي تربية وتنشئة الطفل علي هذه الحقوق.
- تنمية وعي الطفل المعاق عقلياً(القابل للتعلم)ببعض حقوقه الأساسية.
- إعداد وتصميم برامج لمساعدة العاملين في مجال التربية الخاصة بتوفير برنامج تربوي يمكن استخدامه وتطبيقه.

أهداف البحث:

- تحديد الأسس البنائية التي يعتمد عليه البرنامج لتنمية وعي الأطفال المعاقين بحقوقهم الأساسية.
- تصميم برنامج لتنمية وعي الأطفال المعاقين عقليا (القابل للتعلم) بحقوقهم الأساسية.
- تحديد الأنشطة التي تنمى وعي الأطفال المعاقين عقليا بحقوقهم الأساسية .
- تحديد أساليب تقييم أداء الأطفال المعاقين عقليا .
- إكساب الأطفال المعاقين عقليا (القابلين للتعلم) ببعض حقوقهم الأساسية.

فروض البحث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس الوعي بالحقوق الأساسية لصالح التطبيق البعدى.

حدود الدراسة:

- الحدود المكانية: مدرسة فرسان التحدي للتربية الفكرية،محافظة القاهرة.
- الحدود الزمنية: الفترة الزمنية التي يستغرقها تطبيق البرنامج علي العينة وهي (شهرين).
- العينة: مجموعة من الأطفال المعاقين عقليا (القابل للتعلم) يتراوح أعمارهم الزمنية من ٩-١٢ سنة ،وأعمارهم العقلية بين (٤-٦)،وعددهم (١٨) طفل.
- المنهج : المنهج شبه التجريبي.

أدوات البحث :

- استمارة استطلاع رأي (للمعلمين والموجهين) بالتربية الخاصة لتحديد حقوق الطفل المعاق عقلياً(القابل للتعلم) . (إعداد الباحثة)
- مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (إعداد عبد العزيز الشخص)
- مقياس مصور حقوق الطفل المعاق عقلياً (القابل للتعلم) (إعداد الباحثة)
- برنامج لتنمية الوعي بالحقوق الأساسية للأطفال المعاقين عقلياً(القابل للتعلم). (إعداد الباحثة)

الأساليب الإحصائية :

- معادلة (لوش) لحساب صدق المقياس .
- معادلة كودر وريتشارد سون لحساب ثبات المقياس.
- اختبار "ويل كوكسن Wilcoxon.

المصطلحات:

١- الأسس البنائية Structural Foundations :

هي الأسس التربوية التي تشكل الإطار النظري والمرجعي الذي يتم علي أساسه بناء البرنامج علي أسس علمية.

تعريف إجرائي:

هي مجموعة من التساؤلات تتمثل في (لماذا،لمن،ماذا ،كيف ،هل) والتي تكون الإطار النظري وعلي أساسه يتم بناء برنامج.

٢- حقوق الطفل Child Rights

فقد عرفت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف،١٩٨٩) حقوق الطفل بأنها مجموعة شاملة من القواعد القانونية لحماية الأطفال ورفاهيتهم التي أقرتها الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع والتي ينبغي تعزيزها ومراعاتها حينما يتم التصديق عليها .
(اتفاقية حقوق الطفل ،١٩٨٩)

تعريف إجرائي:

هي مجموعة من القيم الإنسانية التي تقرها المواثيق والمعاهدات الدولية والتي يمكن أن ننمى وعي الطفل بها من خلال ممارسته للأنشطة المختلفة حتى ينال الطفل كفايته من حاجاته الأساسية في الحياة و تكوين شخصيته حتى يصبح فرد يخدم نفسه ومجتمعه.

٣- الطفل المعاق عقلياً Mental Retardation :

حالة من عدم اكتمال النمو العقلي نتيجة لتفاعل عدة أسباب منها الأسباب العضوية التكوينية والوراثية والبيئية تؤثر في ذكاء الفرد تأثيراً سلبياً بحيث ينحرف أداء الفرد عن المتوسط بمقدار انحرافين معياريين سالبين مما يؤخر عملية النضج ويعيق التقدم في المهارات التعليمية والاجتماعية والمهنية. (تهانى محمد،٢٠٠٨)

تعريف إجرائي:

هو انخفاض في الأداء الوظيفي للطفل نتيجة عوامل مختلفة بيئية أو وراثية أو بيئية ووراثية ، والتي تظهر عند الطفل منذ الميلاد أو تظهر في سن مبكر والتي تؤثر علي الطفل في تفاعله مع الآخرين والبيئة ، وضعف في مستوى أداء الفرد في المجالات المختلفة.

٤- برنامج Program:

هو تكنيك دقيق ومحدد تتبعه المعلمة في تهيئة وإعداد و أغناء الموقف التعليمي التربوي بقاعة الفصل بمدة زمنية محددة وفقاً للتخطيط وتصميم هادف ومحدد يظهر فيه التكامل المنشود ويعود علي الطفل بالنمو المرغوب فيه. (سعدية بهادر،٢٠٠٣)

تعريف إجرائي:

مجموعة من الأنشطة الفنية والحركية والموسيقية والأنشطة الموجه والألعاب الجماعية والفردية والتي تهدف إلي تبسيط مفهوم الحقوق للطفل المعاق عقلياً (القابل للتعلم) .

لتحقيق أهداف البحث سيتم تناول الموضوع من خلال محاور الآتية:

١- الدراسات السابقة.
٢- الإطار النظري.

المحور الأول : الدراسات السابقة:

هناك بعض الدراسات السابقة التي ارتبطت بموضوع الدراسة الحالية والتي تناولتها الباحثة كالتالي:

(١) دراسة برين نولان Barain Nolan (٢٠٠٣):

بعنوان :الخدمات المقدمة للأشخاص ذوى الإعاقة من منظور حقوقي.

تهدف الدراسة إلي إجراء تعديل فقرات في القوانين الخاصة بتقديم الخدمات للمعاقين،وذلك من خلال مراجعة المداخل التي صيغت علي أساسها فقرات القوانين الخاصة بتقديم الخدمات والدفاع عن المعاقين ،في كل من الولايات المتحدة وأستراليا ونيوزيلندا والسويد وإنجلترا.

وقد أظهرت الدراسة أن تبنى مدخل حقوق الإنسان في مختلف التشريعات يمكن أن يضيف الكثير للأشخاص ، كما بينت أن البحث عن طرق بديلة لتقديم الخدمات لهؤلاء الأشخاص ،وإيجاد أشكال متعددة لها وبالتأكيد عليها بصفتها حقوقاً لهم ،يمكن أن يتزايد مع مرور الزمن ،ولا تكون ساحات القضاء هي الطريق الوحيد الأمثل لكي ينال هؤلاء الأشخاص حقوقهم.

وبناء عليه اقترحت الدراسة ما يلي:

- **أن الدولة من خلال السلطات المعنية بهذا الأمر يجب أن تعلن بوضوح عن مستوى الاهتمام الحالي بخدمات المعاقين والمواد التي تدعم ذلك في القانون ،والموارد المخصصة لذلك والعمل علي زيادتها.**
- **أن تصل تلك الخدمات إلي المعاقين من خلال آليات قانونية ملزمة ،وأن تكون هناك خطة واضحة ومفصلة ،لتحسين الخدمات علي مدار السنوات**

(٢)دراسة عبد الله عيسى الحداد ٢٠٠٣

بعنوان :الحاجة إلي تطوير مناهج وأساليب التدريس في مدارس التربية الخاصة بما يخدم الأساليب العلاجية للمعوقين.

تهدف الدراسة محاولة لتطوير مناهج التربية الخاصة المعمول بها في معاهد التربية الخاصة بالكويت بما يتناسب ومتطلبات وحاجات طلاب ،وطالبات تلك الفئة لتحسين أداءهم الفكري والجسدي والنفسي بما يسمح لهم من تحقيق حقوقهم .

(٣) دراسة قسم العمل والمعاشات ،بالمركز القومى للدراسات الاجتماعية ،التابع للحكومة البريطانية(٢٠٠٧):

بعنوان: تجارب وتوقعات المعاقين.

تهدف هذه الدراسة إلي تقديم صورة واقعية وحديثة حول حياة المعاقين في بريطانيا ،تنطلق من خلالها الحكومة نحو مساواة بين الأشخاص العاديين والمعاقين وذلك بحلول ٢٠٢٥م .

- قد استخدم الباحثون المناهج الكيفية والكمية في تناول عدد كبير من الموضوعات التي تتعلق بحياة المعاقين من مواصلات ،توظيف،وإسكان ،وتعليم ،ومشاركة مدنية،وصحة،كما عرضت لتجارب بعض المعاقين ،التي عانوا فيها من التمييز وضعف الوعي بالتشريعات التي أصدرتها الحكومة من أجل ضمان المساواة لجميع الأفراد المعاقين ،وذلك بعد أن أصدرت الحكومة البريطانية إعلان التمييز ضد الإعاقة (١٩٩٥)،وكان يهدف إلي حماية حقوق المعاقين سواء كانت الإعاقة جسدية أو عقلية ،وقد يشمل البحث ٢٠٦٤ مبحوثاً،٤٧%منهم معاقون .

- قد استخدم فريق العمل في هذه الدراسة استبيانات وأجروا مقابلات مع ٢٠٠٠ شخص ممن يشملهم "إعلان التمييز ضد الإعاقة "،وقد شمل البحث مبحوثين ممن لم يعتد الأخذ بآرائهم في مثل هذه النوعية من البحوث ،كالشواذ ونزلاء المؤسسات والأشخاص الذين ينتمون لأقليات عرقية.

نتائج الدراسة:

- **أن العائق الرئيسي أمام إدماج المعاقين في مجتمعاتهم المحلية ،وفي الوظائف ،والتعليم ،والأنشطة الاجتماعية ،هو اعتقادهم بأن ليس لديهم الكفاءة التي تمكنهم من المشاركة ،وقد تمثلت العوائق الأخرى في ضعف الإمكانات المادية ،وضعف الثقة بالنفس ،واتجاهات الآخرين تجاههم ،كما أن هناك عوائق تتعلق بصعوبة التنقل من مكان إلي آخر.**
- **أما فيما يتعلق بوعي المبحوثين من الأشخاص العاديين بمشكلة الإعاقة ،فقد ذكروا ثلاثة مصادر أساسية شكلت معتقداتهم وأمدتهم بمعلومات حول الإعاقات المختلفة ،أول هذه المصادر هو وسائل الإعلام ،حيث اعتبرت مصدرا رئيسياً لتكوين الصورة الذهنية عن المعاقين ولتكوين المعتقدات حول نوعية حياة المعاق،حيث حصل ٦٠% منهم علي معلوماتهم من الراديو والتليفزيون.**

*** تشير هذه الدراسات إلي أهمية معرفة الطفل المعاق عقلياً بحقوقه داخل المجتمع.**

<u>المحور الثانى :الإطار النظري للدراسة:</u>

الإعاقة العقلية:

تعد الإعاقة العقلية مشكلة قديمة جداً قدم وجود الإنسان مازال هناك تفاوت بيولوجيا وبيئياً ،وقد اختلفت النظرة إليها عبر الزمان والمكان.

ترتبط هذه المشكلة ارتباطاً كبيراً بدرجة الوعي والتحضر لأي مجتمع من المجتمعات لأن الاهتمام بها يعبر عن وعي الإنسان بإنسانيته،لذلك يعد الاهتمام بالمعاقين عقلياً بشكل خاص والمعاقين بشكل عام إحدى النقاط التي يمكن من خلالها قياس تحضر أي دولة من دول العالم.

(قحطان أحمد الظاهر،٢٠٠٥،ص٥٧)

وسوف يتم تناول تعريف الإعاقة العقلية حيث:

تعرف سهير محمد (٢٠٠٢) المعاق عقلياً:حالة توقف أو عدم اكتمال النمو العقلي يولد بها الطفل أو تحدث في سن مبكرة نتيجة لعوامل وراثية أو جينية أو بيئية أو فيزيقية ، ويتضح أثار عدم اكتمال النمو العقلي في مستوى أداء الطفل في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق الاجتماعي ، وبحيث ينحرف مستوى الأداء العقلي عن المتوسط في حدود انحرافين معياريين سالبين.

(سهير محمد سلامة شاش،٢٠٠٢،ص٣٧)

***وتقتصر هذه الدراسة علي فئة المعاقين عقليا (القابل للتعلم) التي تتراوح نسبة ذكائهم مابين (٥٠-٧٠).**

ثانيا :حقوق الطفل المعاق عقلياً(القابل للتعلم)

<u>الحق</u>

ويعرف الحق عند دابان "هو اختصاص الشخص بقيمة من القيم واستئثاره بها فالمصلحة ليست هي جوهر الحق وإنما هي مجرد محل له يرد عليه هذا الحق ، كما أن القدرة لا تعتبر كذلك جوهر الحق وإنما هي مجرد نتيجة مترتبة علي قيامه بها وجوهر الحق هو الاختصاص الذي يثبت للشخص علي القيمة التي تتمثل فيها المصلحة. (مصطفي الجمال،١٩٩٨،ص ٢٩)

حقوق الطفل Child Rights:-

عرفتها(مها إبراهيم ،٢٠٠٦ ،ص٤٣٦) حقوق الطفل بأنها " هي مجموعة من المميزات أو القيم المادية كانت أو معنوية يتمتع بها الطفل وتقرها المواثيق والمعاهدات الدولية والقوانين الخاصة بالطفولة ، بحيث تحقق للطفل الفائدة المرجوة في شتى مجالات الحياة بغرض تكوين شخصية متكاملة ليصبح فرداً ناجحاً ونافعا لذاته ولمجتمعه.

كما تعرف (أمل خلف، ٢٠١٠ ،ص٢١٥) حقوق الطفل بأنها "مجموعة الالتزامات والواجبات والخدمات المتميزة المنوط بها كافة المؤسسات المحيطة بالطفل بدءاً من الأسرة ، الروضة ،

المدرسة ودور العبادة ،وسائل الإعلام ،النوادي ....إلخ ،لضمان رعاية الطفل رعاية صحية واجتماعية وثقافية وتعليمية بما يكفل له إشباع مختلف حاجاته المادية والمعنوية .

تصنيف الحقوق:

تصنف منظمة اليونيسيف علي سبيل المثال حقوق الطفل إلي أربعة مجالات تشملها برامج متخصصة:

١- حقوق الطفل في مجالات الاستبقاء علي الحياة والصحة.
٢- حقوق الطفل في مجال تنمية قدراته.
٣- حقوق الطفل في الحماية .
٤- حقوق الطفل في المشاركة.

وهذا إلي جانب فئة حقوق الطفل الذاتية ،وتضم حقه في الاسم ،والانتماء إلي أسرته، وحقه في الجنسية ، وغيرها من الحقوق الشخصية. (عادل عازر،١٩٩٩،ص ٧٧)

كما نجد أن حافظ فرج (٢٠٠٦): قد صنفها إلي :

١- حقوق مدنية وسياسية:وهي (الحق في الحياة واللعب- الحق في الحرية والأمن والدين- حرية الرأي والتعبير والمشاركة السياسية).
٢- حقوق اقتصادية واجتماعية وهي الحق في العمل والتعليم- الحق في الرعاية الصحية- والمستوى المعيشي الملائم).
٣- حقوق بيئية وثقافية وتنموية :وهي (العيش في بيئة نظيفة مأمونة – تنمية ثقافية وسياسية- تنمية اقتصادية). (حافظ فرج ،٢٠٠٦،ص ٥٤٣-٥٣٩)

وتظل المواثيق والحقوق والقوانين وحدها غير فعالة وغير مؤثرة طالما ظلت حبيسة بين طيات الكتب أو ظلت قوانين ليس لدى العامة علم بها ، وتأتى أهمية نشر حقوق الطفل في المجتمع من خلال :-

- توعية الأطفال بحقوقهم التى أقرتها المواثيق والاتفاقيات الدولية .
- توعية الأسر بأهمية حقوق الطفل التى تتمحور حول حق الطفل في المشاركة وتنمية المهارات والاتجاهات والسلوكيات – عدم التمييز – الاحترام المتبادل – إبداء الرأي – الديمقراطية .
- توعية العاملين مع الأطفال بحقوق الطفل وبالأخص العاملين في المدارس – رياض الأطفال والتركيز علي كيفية تحويل هذه الثقافة إلي ممارسات وتطبيقاتها عن طريق البرامج التدريبية – وورش العمل .
- تفعيل دور وسائل الإعلام (المرئية – المقروءة – المسموعة) في التركيز علي حقوق الطفل .

ضرورة تدريس حقوق الإنسان في كافة مراحل التعليم وخاصة في كليات التربية – رياض الأطفال . (ميرفت مرسي،٢٠٠٩،ص٢٦١)

ويري (عادل عازر،٢٠٠٢ ،ص ٣٦٤) أن عملية وضع برامج لحقوق الطفل علي مراحل وتشمل الخطوات الأساسية التالية :

١- التعرف علي أوضاع الطفولة في المجتمع وبين فئاته المختلفة .
٢- تحليل مضمون الحق المراد تطبيقه وما يرتبط به من حقوق أخري وما يقتضيه التطبيق المتكامل من اشتراطات ، ويتعين أن يشارك في إجراء هذا التحليل عدد من المتخصصين في مجالات متعددة بحيث يشمل كافة الجوانب المرتبطة بتطبيق الحقوق
٣- وضع السياسات والبرامج والإجراءات اللازمة لتنفيذ ولكفالة مضمون الحقوق في إطار الواقع الاجتماعي مع الوضع في الاعتبار أن عملية التطبيق تتطلب جهداً خلاقاً يعتمد علي التجريب قبل التطبيق كما قد يضطر المسئولين في بعض الحالات إلي تنفيذ

التطبيق علي مراحل وهو ما يتطلب وضع أهداف مرحلية لعملية التطبيق تكون بمثابة خطوات جزئية نحو تحقيق الهدف النهائي والمتكامل.

٤- توفير المدخلات اللازمة لكفالة مضمون الحق في إطار التكامل المنشود مع مراعاة اختلاف طبيعة البيئات الاجتماعية وظروف المستفيدين في كل بيئة.

تصميم البرنامج

يتطلب تصميم البرنامج من الباحثة الإجابة علي بعض التساؤلات التي تعتبر الأساس الذي يقوم عليه الإطار المرجعي العام للبرنامج والتي تتمثل في :

١- لمن ؟ أي لمن يوجه هذا البرنامج ؟

٢- لماذا ؟ والمقصود بها ما هو الهدف من تصميم هذا البرنامج ؟

٣- ماذا ؟ أي مالذي يمكن تقديمه للفئة المستهدفة من أنشطة وممارسات في هذا البرنامج لتحقيق أهدافه؟

٤- كيف؟ ويعنى ما هي الاستراتيجيات التربوية الواجب إتباعها في البرنامج ليحقق أهدافه؟

٥- هل ؟ والمقصود بها ما هي أساليب التقويم ؟

للإجابة على هذه التساؤلات:-

- **لمن يوجه البرنامج؟**

يقدم البرنامج لأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) في الفئة العمرية من (٩-١٢) سنة والملتحقين بإحدى مدارس التربية الفكرية .

- **لماذا سيقدم البرنامج؟**

لتنمية وعي الطفل المعاق عقليا (القابل للتعلم) ببعض حقوقه الأساسية في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنه.

- **ماذا يقدم البرنامج؟**

يقدم البرنامج مجموعة من الأنشطة الموجه – الأنشطة الحركية- الأنشطة الموسيقية- الأنشطة الفنية- الألعاب- الأنشطة القصصية والمسرحية وذلك لتحقيق الأهداف المحددة للبرنامج.

وقد راعت الباحثة في بناء تلك الأنشطة بعض الاعتبارات وهى كالتالي:

- أن تكون الأنشطة والخبرات مستوحاة من بيئة الطفل .
- تنوع الأنشطة لمختلف الموضوعات واستخدام عنصر التشويق.
- مراعاة وضوح الصور والرسومات من حيث بساطة الرسم وأن يكون الرسم مؤيداً للمعنى المراد منه مع البعد عن الخلفيات الكثيرة في الرسوم وذلك لعدم تشتيت انتباه الأطفال في الرسوم.
- مراعاة تكبير الصور والرسوم.
- مراعاة فترات للراحة بين الأنشطة وبعضها.
- ترتيب الأنشطة بحيث تكون في البداية أنشطة عقلية ثم أنشطة ترويحية وترفيهية وقصصية .
- مراعاة ملائمة الأنشطة لإمكانيات الطفل وقدراته .

- **كيف؟**

يستخدم البرنامج عدة أساليب تتمثل في الأتي:

- أساليب التعلم: حيث تقوم الباحثة باستخدام مجموعة من أساليب التعلم مثل (التعلم الذاتي- التعلم التعاوني – الحوار والمناقشة – الألعاب التعليمية- لعب الدور) حيث تسهم هذه الأساليب في تحقيق الأهداف الخاصة بالبرنامج.

- الأنشطة : حيث تقوم الباحثة باستخدام مجموعة من الأنشطة " الفنية – القصصية والمسرحية – الحركية – الموسيقية – موجه- ومجموعة من الألعاب الفردية والجماعية المختلفة.
- التعزيز:تستخدم الباحثة التعزيز المتمثل في تعزيز معنوي حيث التصفيق واستخدام كلمات الاستحسان ، أما التعزيز المادي فعن طريق الهدايا والحلوى.

• هل؟

ويقصد بها التقويم بمعنى هل استطاع البرنامج تحقيق الأهداف التي صمم من أجلها؟ ويتضمن التقويم استخدام بعض الأساليب مثل الملاحظة .

الهدف من البرنامج:

يهدف البرنامج إلى تنمية وعي الطفل المعاق عقليا (القابل للتعلم) ببعض حقوقه الأساسية في المرحلة العمرية من (٩-١٢) سنة معتمدا علي مجموعة من الأنشطة المختلفة مثل (الأنشطة الفنية- الأنشطة القصصية والمسرحية- الأنشطة الموسيقية- الألعاب الفردية الجماعية) وأساليب التعلم المختلفة مثل (التعلم الذاتي – التعلم التعاوني-الحوار والمناقشة-الألعاب التعليمية- لعب الدور) وأساليب التعزيز المادية والمعنوية.

نماذج لأنشطة البرنامج

النشاط الأول: (الغذاء الصحي)

أهداف النشاط : عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:

- يتعرف الطفل علي أهمية الغذاء الصحي.
- يصنف الطفل الغذاء الصحي والغير صحي.
- يشعر الطفل بأهمية الغذاء لأجسامنا.

الفنيات المستخدمة :

- الحوار والمناقشة- التعزيز المادي والمعنوي.

الوسائل والأدوات:

لوحة وبريه- بطاقات مصورة توضح موضوع النشاط- ألبوم (صحتي)- بطاقات للفواكه والخضروات – صندوق تخمين- مجسم لبعض الفواكه والخضروات.

خطوات النشاط :

قامت الباحثة باستخدام التعلم الذاتي حيث :

استثارة الأطفال من خلال صندوق تخمين يحتوي علي بعض الأطعمة الصحية والضارة ، يمر علي كل طفل ، وكل طفل يذكر إذا كان اختياره غذاء صحي أم غير صحي.

ثم يتم عرض الصور علي الأطفال إحداهما طفل يأكل من علي الأرض ، والأخر طفل يأكل أكل صحي ومفيد ،وأخر يأكل أكل من الباعة المتجولين .

- تقوم الباحثة بمناقشه الأطفال في الصور المعروضة عليهم وتحديد ماذا يفضلون ؟
- ولماذا ؟ ثم تحصل الباحثة علي إجابتهم وتقوم بتعزيز الإجابة الصحيحة مادياً ومعنوياً.
- ثم تعرض الباحثة للأطفال من خلال ألبوم صور للغذاء الصحي والغذاء الغير صحي وتناقش الأطفال في الصور المعروضة عليهم .
- ثم تعرض الباحثة مجموعة من البطاقات تتضمن فواكه وخضروات وتناقش الأطفال فيها هل هي صحية أم غير صحية.
- ثم توضح الباحثة للأطفال بأهمية الغذاء الصحي وإنه حق من حقوقهم فيجب عليهم المحافظة علي صحتهم وذلك بتناول الطعام الصحي .
- التقييم:
- يذكر الطفل أهمية الغذاء الصحي.
- يصنف الطفل الغذاء الصحي والغير صحي.

النشاط الثاني : موسيقي (يا مية يا حلوة)
أهداف النشاط : عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:
- **يتعرف الطفل علي أهمية المياه في حياتنا.**
- **يغنى الطفل مع زملاءه أغنية عن الماء.**
- **يشعر الطفل بأهمية المياه في حياتنا.**

الفنيات المستخدمة :
- الحوار والمناقشة – التعزيز المادي والمعنوي .
الوسائل والأدوات :
بعض الأدوات الموسيقية مثل (الجلاجل ، طبلة)- مجسم لكلمات الأغنية (قطرة المياه – الصابونه).
كلمات النشيد

(يا ميه يا حلوة)
يا مية يا حلوة تعالي عندنا عايزين نغسل إيدينا ووشنا
يا مية يا حلوة تعالي عندنا
هاتوا الصابونة وتعالوا كلنا نغسل أيدينا كده هه مع بعضنا
يامية يا حلوة تعالي عندنا
بالمية نغسل أيدينا ووشنا ونزيل التراب والميكروب عننا
يا مية يا حلوة تعالي عندنا

خطوات النشاط :
- **يقف الأطفال علي شكل دائرة داخل الفصل .**

- تقوم الباحثة باستخدام إستراتيجية الحوار والمناقشة حيث تقوم الباحثة باستثارة الأطفال من خلال بعض الأسئلة :
لو المياه مش موجودة علي الأرض إيه اللي يحصل؟
مين فيكوا يقول لي فايدة المياه إيه ، إستخدماتها إيه؟
- **وعندما يجيب الأطفال علي الأسئلة تقوم الباحثة بغناء النشيد بمصاحبة الأدوات الموسيقية.**
- **تقوم الباحثة بتوضيح أهم المعاني التي تحملها هذه الكلمات إلي أن يألفوها ويعبروا عنها عن طريق الإشارة باليد عند غناء النشيد.**
- **ارتداء الأطفال مجسم لقطرة المياه،الصابونة.**
- **ثم تقوم بتحفيظ النشيد للأطفال مع الحركات.**
- **يقوم الأطفال بتمثيل الحركات مع سماع الأغنية.**

التقييم :
غناء الأغنية مرة أخري.
(في :زينب عبد المنعم ،٢٠٠٧،ص٢٦١)

النشاط الثالث: الطبيب
أهداف النشاط: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:
- **يعبر الطفل بلغته الخاصة عن أهمية دور الطبيب في حياتنا.**
- **يمارس الطفل دور كل من الطبيب والمريض.**
- **يتعاون الأطفال مع بعضهم في أداء النشاط.**

الفنيات المستخدمة:
التعلم الذاتي- التعلم التعاوني- لعب الدور- التعزيز المادي والمعنوي
الأدوات والوسائل :
– أدوات الطبيب- بلطو الطبيب والممرضة- عروسة – بعض الأجهزة الخاصة بالطبيب- كمبيوتر.

النشاط الرابع : (الأمن والسلامة في الشارع)
موضوع النشاط : إشارات المرور(فني).
أهداف النشاط: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:
- **يذكر الطفل إشارات المرور.**
- **يشكل الطفل إشارات المرور.**
- **يشعر الطفل بأهمية إشارات المرور في الطريق.**

الفنيات المستخدمة:
الحوار والمناقشة- التعلم الذاتي - التعزيز المادي والمعنوي.
الأدوات والوسائل:
- بطاقات علي شكل إشارة المرور- خامات للتشكيل(ورق كانسون أحمر، أخضر،أصفر) – نموذج الباحثة.
خطوات النشاط:
- **يجلس الأطفال علي هيئة شكل دائري.**
- **تستخدم الباحثة الحوار والمناقشة مع الأطفال كتغذيه مرتدة لما سبق عن الشارع ومخاطرة و إشارات المرور.**
- **تكافأ الباحثة الأطفال التي تشترك معها في الحوار.**
- **تقوم الباحثة بتوزيع بطاقات علي شكل إشارة المرور لكل طفل.**
- **يشاهد الأطفال نموذج للعمل قامت به الباحثة.**
- **تطلب الباحثة من الأطفال أن يقوموا بتشكيل تلك البطاقات بوضع ألوان إشارة المرور عليها.**
- **تناقش الباحثة الأطفال حول البطاقات التي قاموا بتشكيلها عن إشارة المرور .**
- **التقييم :يطلب من الأطفال أن**
- **يحددوا ما هي ألوان إشارة المرور وما يدل عليه كل لون.**

نشاط الخامس: (احترام الدور) حركي
أهداف النشاط : عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن:
- يتعرف الطفل علي أهمية احترام الدور.
- ينتظر الطفل دوره.
- يستمتع الطفل بالنشاط .

الفنيات المستخدمة:
اللعب- الحوار والمناقشة- التعلم التعاوني – التعزيز المادي والمعنوي.
الوسائل والأدوات:
بولينج – صفارة - بالون.
خطوات النشاط:
جمعت الباحثة الأطفال في فناء المدرسة .
- **توضح الباحثة للأطفال أنها سوف تقوم بنفخ هذه البالونات ، وعلي كل طفل انتظار دوره.**
- **الطفل الذي يلتزم بالتعليمات سوف يحصل علي جائزة.**
- **ثم بعد ذلك يلعب الأطفال لعبة البلالين، حيث تربط البلونة في رجل كل طفل ويحاول كل طفل أن يفرقع بالونة زميله مع الحفاظ علي بالونته سليمة .**
- **الطفل الفائز هو الذي يحصل علي جائزة.**
- **لعبة أخري (البولينج):**

- تستخدم الباحثة التعلم التعاوني حيث:
- **تقسم الباحثة الأطفال إلي مجموعتين .**

- كل مجموعة تتكون من (٩) من الأطفال.
- كل مجموعة تختار لها أسم .
- يلتزم كل طفل بدوره.
- كل طفل يقوم برمي الكرة باتجاه البولينج.
- تحسب النقاط لكل مجموعة ، والمجموعة التى تجمع أكبر نقاط تعتبر الفائزة.
- التقييم:

تناقش الباحثة الأطفال في أهمية احترام الدور.

النشاط السادس:(المكان الأمن)
أسم المسرحية: كتاكيتو في الشارع.
أهداف النشاط: عند الانتهاء من النشاط يستطيع الطفل كلما أمكن ذلك أن::
- يقدر الطفل أهمية اللعب في مكان أمن.
- يعيد الطفل رواية المسرحية.

الفنيات المستخدمة:
الحوار والمناقشة - التعزيز المادي والمعنوي- لعب الدور.
الأدوات والوسائل:
مسرح عرائس – عرائس قفازيه(الأراجوز- كتاكيتو (الابن)، كتاكيتو (الأم)، عربية ، كرة).
خطوات النشاط:
طريقه العرض:

- يجلس الأطفال في نص دائرة.
- ثم تبدأ الباحثة بسؤالهم مين فيكم يحب يسمع قصة عن كتاكيتو في الشارع.
- ثم تبدأ الباحثة بإلقاء تعليماتها علي الأطفال أولا وذلك ليلتزم الأطفال بها وهي حسن الإنصات ، وعدم التحدث أثناء العرض.
- تبدأ الباحثة برواية القصة من خلال عرائس قفازيه .
- يتم تدعيم السلوك الجيد الذي اتبعه الأطفال أثناء العرض بالمكافأة الرمزية.
- القصة:-

يخرج الأرجوز علي الأطفال ويحيهم ويغنى معهم ، ثم يقوم باستثارة الأطفال لأحداث القصة.

- كتاكيتو : ماما أنا هطلع ألعب بالكرة في الشارع .
- ماما : لا يا كتاكيتو ما تلعبش في الشارع ده خطر.
- كتاكيتو : ما تقلقيش ياماما مش هيحصل حاجة .
- ماما : أنا حذرتك يا كتاكيتو بلاش تلعب في الشارع.
- كتاكيتو : أنا هطلع ألعب مش هيحصل حاجة.
- الراوي :خرج كتاكيتو وأخذ الكرة معه وفضل يلعب في الشارع بالكرة وفجأة عربية خبطت كتاكيتو في رجليه.
- كتاكيتو : إلحقينى يا ماما إلحقينى .

تخرج الأم مسرعة .

- ماما : مالك ياكتاكيتو إيه اللي حصل.
- كتاكيتو : وأنا بلعب بالكرة العربية خبطتنى أه يا رجلي أه يا رجلي إهئ إهيء.
- ماما : مش قولتلك يا كتاكيتو بلاش تلعب في الشارع أنا حذرتك .
- كتاكيتو مش هعمل كده تانى أه يا رجلي أه يا رجلي.
- بعد الانتهاء من هذه القصه
- استخدمت الباحثة الحوار والمناقشة باستخدام الأراجوز حيث طرحت الأسئلة التالية علي الأطفال:

- إيه رأيكم في القصة ؟..... إيه رأيك في اللي عمله كتاكيتو؟ ينفع نلعب في الشارع؟ طيب لو لعبنا في الشارع إيه اللي ممكن يحصلنا؟.... إيه المكان المناسب اللي نلعب فيه؟
- بعد الحصول علي إجابات الأطفال تقوم الباحثة بتعزيز الإجابة الصحيحة، وتوضح لهم أهمية اللعب في مكان أمن حتى لا نعرض حياتنا للخطر.

التقييم :

إعادة تمثيل المسرحية من قبل الأطفال. (الباحثة)

نتائج الدراسة وتفسيرها

الفرض الأول : ينص الفرض على أنه :-

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج علي مقياس الوعي بالحقوق الأساسية لصالح التطبيق البعدى.

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار ويلكوكسون Wilcoxon Test اللابارامترى وكانت النتائج كالتالي :

جدول رقم (١)

دلالة الفروق بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس الوعي بالحقوق الأساسية.

اختبار ويلكوكسون Wilcoxon للفروق بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي

القياس	العدد (ن)	المتوسط م	الإنحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة Z	الدلالة
(قبلي)	١٧	١٦.٠٥٨٨	٤.١١٥٠٧	٩.٠٠	١٥٣.٠٠	- ٣.٦٢٥	٠.٠١
(بعدي)		٢٥.٧٦٤٧	٤.٦٤٣٩٤				

مستوى الدلالة عند (٠,٠١)=٢,٥٨ مستوى الدلالة عند(٠,٠٥)=١,٩٦

- ويتضح من الجدول (١) أن قيمZ المحسوبة لأبعاد مقياس الوعي بالحقوق الأساسية والدرجة الكلية للمقياس هي قيم أكبر من القيمة الحدية (٢,٥٨) ،مما يشير إلي وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠١) بين درجات المجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج،علي جميع أبعاد مقياس الوعي بالحقوق الأساسية والدرجة الكلية للمقياس في اتجاه القياس البعدى.
- أي أن هناك تحسن طرأ على أفراد العينة في الوعي بحقوقهم ، وهي نتائج جاءت لتحقق صحة هذا الفرض ،وترجع الباحثة هذا التحسن إلي استفادة هؤلاء الأطفال من الأنشطة التي تم تقديمها ، والفنيات التي تم استخدامها، حيث إنه يتضمن أنشطة جذابة ومرغوبة تدفع الأطفال للمشاركة فيها بجانب المعززات التى تم استخدامها أثناء ممارسة هذه الأنشطة،والتي اعتمدت عليها الباحثة في تحقيق الأهداف المحددة له في تنمية وعي الأطفال المعاقين (القابلين لتعلم) بحقوقهم الأساسية .
- وترجع الباحثة هذه النتيجة إلي مجموعة من الأسباب وتتمثل في:

١- تنوع الأنشطة التي يحتويها البرنامج حيث تضمن البرنامج (أنشطة موسيقية- أنشطة فنية -أنشطة حركية-ألعاب فردية وجماعية- قصص- مسرحيات- أنشطة عقلية-ألعاب تركيبية-

أركان تعليمية- أساليب تقويمية متنوعة) تتعلق بحقوق الطفل، حتى تتمكن من وصول المفهوم إلي الطفل،ويتفق ذلك مع دراسة سهي أحمد (١٩٩٨)ودراسة أميرة طه(٢٠٠١) فاعلية الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية والقصصية والمسرحية مع المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم).

٢- راعت الباحثة أثناء بناء هذه الأنشطة أن تكون مستوحاة من بيئة الطفل مع مراعاة السهولة والبساطة،والتنوع والوضوح،وعنصر التشويق ،واختيار الموضوعات التي تلائم إمكانيات الطفل وقدراته، وخاصة أن البرنامج يتعامل مع حاجات الطفل المعاق عقلياً (القابل للتعلم)حتى تتيح للطفل التفاعل والمشاركة في هذه الأنشطة.

٣- اعتماد الباحثة على أساليب التعلم المختلفة حيث تم التركيز علي الأساليب التي تناسب المعاقين عقلياً(القابلين للتعلم) مثل (التعلم التعاوني- التعلم الذاتي- الحوار والمناقشة- لعب الدور- الألعاب التعليمية) ويقوم علي الأنشطة المختلفة التي يمارسها المتعلم .

٤- راعت الباحثة تنوع الأنشطة وأساليب التعلم داخل الجلسة الواحدة ومراعاة التكامل بين هذه الأنشطة ، ساعد علي إقبال الطفل وعدم شعوره بالملل.

٥- التنوع في الوسائل والأدوات المستخدمة ،وهذا ساعد على زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج،وساعد علي أن يقلص من الشرود الذهني وعدم المتابعة حيث إنها تخاطب مجموعه من حواسه.

٦- تنوع الموضوعات القائم عليها البرنامج حيث إنها تتضمن حقوق الطفل المختلفة المرتبطة باحتياجاته حتى يسهل وصولها إلي الطفل مثل حق الطفل في(الحياة والبقاء- الرعاية الصحية- اللعب)ويتفق ذلك مع أميرة أنور ٢٠١٤ أن حقوق الطفل بمثابة انعكاس لحاجات الطفل،انطلاقاً من أن الحقوق التي يتمتع بها كل كائن انسانى إنما هو تعبير عن احتياجات مختلفة.

٧- اعتماد الباحثة علي أساليب التعزيز المادية والمعنوية أثناء تنفيذ البرنامج ،حيث أثبت فاعليته، وأكدت الدراسات علي أهميته في تعليم المعاقين عقلياً .

٨- تنوع الأنشطة القصصية التي استخدمتها الباحثة من (قصة وبرية – ألبوم – قصص علي الكمبيوتر–مسرح عرائس) مما ساعد على جذب انتباه الأطفال وزيادة الرغبة في المشاركة في أنشطة البرنامج. مما نتج عنه أيضاً سرعة التأثير بالأنشطة المقدمة وتحقيق أكبر استفادة منها،وهذا يتفق مع دراسة نيفين بهاء الدين إبراهيم ١٩٩٩ علي أهمية القصص في حياة الطفل المعاق ذهنياً القابل للتعلم والدور الذي تلعبه القصص في نموه وتطوره وتكوين شخصيته

٩- اعتماد قدر كبير من أنشطة البرنامج على الألعاب الفردية والجماعية والتي تدعو إلى التعاون وإقامة علاقات اجتماعية سليمة مع الآخرين وتنمية الثقة بالنفس فنتج عن ذلك تحسن في وصول المفهوم إلي الطفل.

١٠- تم بناء أنشطة البرنامج في ضوء خصائص وحاجات الأطفال المعاقين عقلياً (القابلين للتعلم) ،فساعد ذلك في نجاح البرنامج .

١١- الاهتمام بمشاركة الأطفال في الأنشطة المقدمة سواء لعب الدور أو بالرسم والتلوين أو الغناء وهذا ساعد على زيادة رغبة الأطفال في المشاركة في البرنامج.

١٢- سير الأنشطة في الوحدات التعليمية جاء متسلسلا ومترابطاً فيما بينهم فلم يشعر الطفل بالانفصال بين وحدات البرنامج.

١٣- تطبيق البرنامج بشكل مناسب حسب ما خطط له.

التوصيات:

بناء علي ما توصل إليه البحث من نتائج يوصي:

- تعميم تطبيق برامج الأنشطة القائمة علي حقوق الطفل المعاق عقليا واستخدام الأنشطة الموجودة به في تنمية وعي هؤلاء الأطفال بحقوقهم .

- نشر بنود اتفاقية حقوق الطفل عن طريق الإعلام أو عن طريق الملصقات .
- عمل دورات تدريبية للمعلمين لتثقيفهم بحقوق الطفل المعاق عقليا.
- مطالبة وزارة الإعلام بتكثيف البرامج التي تنمى وعي بالأطفال المعاقين بحقوقهم الأساسية.

البحوث المقترحة:

يقترح البحث إجراء البحوث التالية:

- فاعلية برنامج لتنمية الحقوق المدنية لدى الأطفال المعاقين عقليا.
- تطوير مناهج التربية الخاصة في ضوء مدخل حقوق الطفل.
- فاعلية برنامج لتنمية وعي الوالدين بحقوق الطفل المعاق عقلياً.
- فاعلية برنامج لتنمى وعي العاملين في مجال التربية الخاصة بحقوق الطفل المعاق عقلياً.

المراجع:

- أمل السيد خلف:فاعلية برنامج تدريبي لتوعية أطفال ما قبل المدرسة بحقوقهم الحياتية في ضوء بعض التشريعات والقوانين ،مجلة دراسات الطفولة ،العدد ٤٦،(جامعة عين شمس:معهد الدراسات العليا للطفولة ٢٠١٠).
- أميرة أنور إبراهيم عبد الرحيم: فاعلية برنامج تربوى لتنمية وعي طفل الروضة بحقوقه،رسالة ماجستير،كلية رياض الأطفال،جامعة القاهرة ٢٠١٤.
- اتفاقية حقوق الطفل ١٩٨٩:مكتبة حقوق الإنسان ،جامعة منيسوتا
- أميرة طه بخش :فاعلية برنامج تدريبي مقترح لأداء بعض الأنشطة المتنوعة على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال المعاقين عقليا القابلين للتعلم ،مجلة مركز البحوث التربوية ، (جامعة قطر العدد ١٩ ،يناير ٢٠٠١).
- السيد عبد النبي السيد عبد الحق:حقوق الأطفال ذوى الاحتياجات الخاصة بين الرعاية والحماية ،المؤتمر العلمي الحادي عشر "التربية وحقوق الإنسان"، المجلد الأول (جامعة طنطا : كلية التربية ،مايو٢٠٠٧).
- أماني عبد الحميد محمد: دور بعض برامج التليفزيون المصري في التعريف بحقوق الأطفال ذوى الإعاقة ،رسالة ماجستير ،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس، ٢٠١١.
- تهاني محمد عثمان منيب:اتجاهات حديثة فى رعاية ذوى الاحتياجات الخاصة،القاهرة ،مكتبة الأنجلو المصرية، ٢٠٠٨.
- حسن عبد العال:التعليم وأزمة حقوق الإنسان وحرياته (الواقع والمأمول) ، ،المؤتمر العلمي الحادي عشر التربية وحقوق الإنسان (جامعة طنطا: كلية التربية ،٧-٨- مايو ٢٠٠٧
- حافظ فرج أحمد:دور التربية في تنمية الوعي بحقوق الطفل،المؤتمر العلمى الثالث لمركز تنمية الطفولة عن التربية وحقوق الطفل فى الوطن العربى بين التشريع والتطبيق)،٢٢-٢٣مارس، ٢٠٠٦.
- زينب محمد عبد المنعم :مسرح ودراما الطفل ،ط١،القاهرة،عالم الكتب،٢٠٠٧.
- سهي أحمد أمين:مدي فاعلية برنامج لتعديل السلوك الاجتماعي للأطفال المتخلفين عقلياً المساء معاملتهم وعلاقته بالتوافق الاجتماعي لديهم،مجلةعلم النفس، الهيئة المصرية العامة ،العدد الثامن والأربعون ،أكتوبر نوفمبر ديسمبر١٩٩٨.
- سيد عادل رطروط (٢٠٠١):إعاقة الطفل العقلية كإحدى عوامل الخطورة المحركة لإيقاع الإساءة البدنية عليه:نموذج لدراسة حالة لإحدى أسر المعاقين عقلياً في المجتمع الأردني.
http://www.gulfkids.com/ar/index.php?action=show_res&r_id=68&topic_id=1355
- سعدية محمد علي بهادر: برامج طفل ما قبل المدرسة ،دار الميسرة للنشر والتوزيع القاهرة، ٢٠٠٣.
- سماح محمد لطفي (٢٠٠٧): ثقافة الإعاقة دراسة سوسيو أنثروبولوجية على أسر الأطفال المعاقين بمدينة سوهاج،رسالة دكتوراه غير منشورة ' كلية الأداب جامعة جنوب الوادي.

- سهير محمد سلامة شاش:التربية الخاصة للمعاقين عقلياً بين العزل والدمج،القاهرة،مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٢.
- عبد الله عيسي الحداد: الحاجة إلى تطوير مناهج وأساليب التدريس فى مدارس التربية الخاصة بما يخدم الأساليب العلاجية للمعوقين،دراسات تربوية واجتماعية (كلية التربية :جامعة حلوان ،المجلد ٩ ،العدد٤ ،أكتوبر،٢٠٠٣).
- عادل عازر: اتفاقية حقوق الطفل وحقوق الإنسان مدى الاتصال والاختلاف والتفاعل: إشكاليات تطبيق حقوق الطفل فى الواقع المصري،تجمع الهيئات غير الحكومية ،القاهرة، ١٩٩٩.
- عادل عازر:حقوق الإنسان والإعلام ،مشروع دعم القدرات في مجال حقوق الإنسان التابع لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي،القاهرة،٢٠٠٢،ط٢.
- قحطان أحمد الظاهر :مدخل إلى التربية الخاصة،الأردن،دار وائل للنشر ،٢٠٠٥.
- مصطفي الجمال: مبادئ القانون ،الجزء الثانى نظرية الحق،الإسكندرية،دار المعرفة الجامعية، ١٩٩٨.
- مها إبراهيم البسيونى:التربية وحقوق الطفل في مجال التعليم بين التشريع والتطبيق "دراسة تحليلية"،المؤتمر العلمى الثالث (التربية وحقوق الطفل في الوطن العربي – بين التشريع والتطبيق ،(جامعة المنصورة :مركز رعاية وتنمية الطفولة ، مارس ، ٢٠٠٦).
- ميرفت مرسي: دور المركز القومى لثقافة الطفل فى نشر ثقافة حقوق الطفل ،(القاهرة :ورقة عمل مقدمة في المؤتمر الخامس للبحوث العلمية وتطبيقاتها بجامعة القاهرة ،٢٠٠٩).
- نيفين بهاء الدين إبراهيم:فعالية قصص الأطفال في تنمية بعض جوانب النمو للمعاقين عقلياً القابلين للتعلم ،رسالة ماجستير ،جامعة عين شمس١٩٩٩.
- وائل ثروت حسن الزغل:إساءة معاملة الطفل المعاق ذهنياً من الدرجة البسيطة وعلاقتها ببعض المشكلات النفسية، رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة ،جامعة عين شمس،٢٠٠٣.

- **Brain, Nolan: On Rights-based Services for People with Disabilities , Dublin (The Economic and Social Research Institute) 2003.**
- **Department for Work and Pensions:Experiences and Expectations of Disabled People, 2007.**
- **Gobrial,E:Mind the gap: the human rights of children with intellectual disabilities in Egypt, Journal of Intellectual Disability Research, volume 56 part 11 pp 1058–1064 november 2012**
- **Innocenti Research Centre:Promoting the Right of Children with Disabilities, uniCEF, 2007.**
- **http://www.kna.kw/clt/run.asp?id=737#sthash.o6MH2Abr.dpbs**